

# تواصل هشاشة التعافي الاقتصادي العالمي

رفع توقعات النمو لعام 2014 بشكل هامشي بالمقارنة مع تقديرات صندوق النقد الدولي في شهر يوليو 2014 التي بلغت 5.4%. فيما تشير التوقعات إلى نمو اقتصاد البرازيل 0.3% لعام 2014 وبنسبة 1.4% لعام 2015 وبذلك تكون قد خفضت عن تقديرات صندوق النقد الدولي الصادرة في شهر يوليو عند 1.3% لعام 2014 و2% لعام 2015. وبالنسبة إلى الاقتصاد الروسي، فمن المتوقع أن ينمو 0.2% في عام 2014 وبنسبة 0.5% في عام 2015 حيث جرى تخفيض نسبة النمو المتوقعة لعام 2014 من 1% بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي في شهر يوليو إلى 0.5%. وبالإمكان أن ينخفض نمو الاقتصادات الناشئة باقل من التوقعات إن طال أداء العملات المتعلقة بالطلب. ولا يزال التعافي الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط شمل إفريقياً مثلاً رغم التوقعات التي تشير إلى ارتفاع النمو بشكل يمتد على الأجل الطويل. وتختتم تحسين الأوضاع المحلية والطلب الخارجي. ومن المتوقع أن يبلغ النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقياً وأفغانستان وباقستان 2.7% خلال عام 2014 وبنسبة 3.9% في عام 2015 وهي أقل من تقديرات صندوق النقد الدولي في شهر يوليو البالغة 3.1% لعام 2014 و4.8% لعام 2015. وأما سوق العملات فقد شهد تذبذباً كبيراً متاثراً بسياسات النقدية المتعددة التي سنتها البنوك المركزية باقتصادات النقدية لتحفيز النمو. وأسهمت قوة الدولار خلال الأونة الأخيرة بتحفيز أسعار السلع الرئيسية.



د.سيتارامان

لأخذ تدابير تحفيزية جديدة. هذا ويستمر بالانخفاض لأسعار الفائدة للاقتصادات والتدابير التحفيزية المتقدمة من قبل البنك المركزي الأوروبي. وقد حفظ صندوق النقد الدولي توقيعه المتقدمة في منطقة اليورو في شهر يوليو 2014 من 1.1% إلى 0.8% لعام 2014 ومن 1.5% إلى 1.3% لعام 2015. وقد دفع تباطؤ التعافي الاقتصادي للبنك المركزي الأوروبي استقرار النمو في عام 2015، وخفض صندوق

المتوقع مصدر قلق لتلك الاقتصادات، لذا، تكتيف حالياً العديد من الأسواق الناشئة مع هذه التوقعات الاقتصادية. هذا ومن المتوقع أن ترتفع معدلات النمو في الاقتصادات المتقدمة إلى 1.8% هذا العام و2.3% في العام القادم في حين كانت توقعات صندوق النقد الدولي لشهر يوليو بنسبة 1.8% لعام 2014 و2.4% لعام 2015. هذا وتعكس الزيادة المتوقعة في النشاط الاقتصادي النمو السريع في الولايات المتحدة الأمريكية بعد تباطؤ مؤقت في الربع الأول من هذا العام. وقد شهدت نسبة العمالة نمواً قوياً، وتحسنت ميزانيات الأسر في ظل ظروف مالية مواتية وتعافٍ مستمر في سوق الإسكان. وتم رفع توقعات نمو عالمي بنسية متوسطة تبلغ 3.3% لعام 2014 ليارتفاع إلى 3.8% في عام 2015، مشيراً إلى أن تحفيض توقعات النمو العادي 2014 و2015 عن تلك التي أصدرها في يوليو 2014 بنسبة 1.7% للعام الحالى و3% للعام القادم. وقد شهد اليورو الأمريكي تعافياً في الآونة الأخيرة في البنوك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي وتحفيض البنادق المتقدمة خلال النصف الأول من العام، والتوقعات الأقل تفاؤلاً للعديد من الاقتصادات الناشئة. وفي ضوء تخلف النمو العالمي عن التوقعات وتزايد مخاوف الركود، يمكن الارتفاع نسبة النمو مرة أخرى أو قد تتحلل عن التوقعات مجدداً.

الدوحة - الوطن

بغض الاهتمام السنوي للمشتراكين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي سيعقد هذا الأسبوع في العاصمة واشنطن التوازي المتعلقة بالتطورات الاقتصادية والسياسية حول هذا الاجتماع، وتحتفل صندوق النقد الدولي ودولته الشباب، والنحو الشامل بالإضافة إلى التنمية المستدامة والخدمات التجارية والمالية. حول هذا الاجتماع، قدم الدكتور ر.سيتارامان الرئيس التنفيذي لصندوق النقد الدولي تحليلاً يقارن بين أحده التوقعات الاقتصادية لصندوق النقد الدولي وذلك التي أصدرها في يوليو 2014. ويتوقع الصندوق تسجيل نمو عالمي بنسية متوسطة تبلغ 3.3% لعام 2014 ليارتفاع إلى 3.8% في عام 2015، مشيراً إلى أن تحفيض توقعات النمو العادي 2014 و2015 عن تلك التي أصدرها في يوليو 2014 بنسبة 3.4% و4% على التوالي. وبعد أن التكبد التي تعرض لها النشاط الاقتصادي في البنادق الاحتياطي الفيدرالي الأميركي وتحفيض البنادق المتقدمة خلال النصف الأول من العام، والتوقعات الأقل تفاؤلاً للعديد من الاقتصادات الناشئة. وفي ضوء تخلف النمو العالمي عن التوقعات وتزايد مخاوف الركود، يمكن الارتفاع نسبة النمو مرة أخرى أو قد تتحلل عن التوقعات مجدداً.

وفي الاقتصادات المتقدمة، وباعتبار إثر الازدهار الاقتصادي الذي سيقع الأزمة العالمية والركود الذي تبعه والأعباء المحمولة على الدين بالإضافة إلى البطالة يلقي بظلاله على التعافي الاقتصادي العالمي إذ بعد النمو المنخفض